[445] سأل الخليل الاعقاب الصالحة فقال: " رب هب لي من الصالحين (1) " وقال لهذه الامة في سورة الانعام: " وهو الذي جعلكم خلائف في الارض (2) " ثم أعطى الخليل ست مراتب بلا سؤال، وأعطى جميع هذه الامة بلا سؤال (3). الاول قال للخليل: " ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما (4) " وقال لهذه الامة: " هو سماكم المسلمين (5) ". والثاني قال للخليل: " يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم (6) " وقال لهذه الامة: " وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها (7) ". والثالث قال للخليل: " وبشرناه بغلام حليم (8) " وقال لهذه الامة: " وبشر المؤمنين بأن لهم من ا فضلا كبيرا (9) ". والرابع قال للخليل: " سلام على إبراهيم (10) " وقال لهذه الامة: " قل الحمد وسلام على عباده الذين اصطفى (11) ". والخامس قال للخليل: " واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق (12) " وقال لامة الحبيب: " وعباد الرحمن (13) ". والسادس قال للخليل: " شاكرا لانعمه اجتباه (14) " وقال لهذه الامة: " هو اجتباكم (15) ". وأما مرتبة الكليم فإن ا تعالى أعطى الكليم عشرة مراتب، وأعطى امة

_____

(1) الصافات: 100. (2) الانعام: 165. والصحيح كما في المصحف الشريف: خلائف الارض. (3) في المصدر: واعطى هذه الامة جميع ذلك بلا سؤال. (4) آل عمران: 67. (5) الحج: 78. (6) الانبياء: 69 (7) آل عمران: 103. (8) الصافات: 101 والصحيح: فبشرناه. (9) الاحزاب: 47. (10) الصافات: 109. (11) النحل: 59. (12) ص 45. (13) الفرقان: 63. (14) النحل: 121. (15) الحج: 78.